Entrepreneurship Journal for Finance and Business (EJFB)
2026, VOL. 07, NO. special, 198-208, E-ISSN: 2709-4251, P-ISSN: 2708-8790
DOI: https://doi.org/10.56967/ejfb2026992

Studying the impact of digital poverty as a tool to reduce unemployment: An analytical study of the opinions of a sample of students at Al-Mustaqbal University

Amjed H. Majeed[1*], Ahmed H. Shakir[2]
[12]Business Administration department, college of administrative sciences, Al-Mustaqbal university, Al-hilla, Iraq
amjed_hameed@uomus.edu.iq , ahmed.hasan@uomus.edu.iq

Article information:
Published: 25–10– 2026

Corresponding author:
Amjed H. Majeed
amjed_hameed@uomus.edu.iq

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

The research aims to study the impact of digital poverty to reduce unemployment levels. The digital gap, which is part of digital poverty, exacerbates the unemployment problem, especially among individuals who lack the technological skills necessary to integrate into the technologically advanced labor market. Therefore, Future University students were selected as a sample for the research, as 116 electronic questionnaires were distributed to the researched students, and then analyzed using the advanced statistical program (SmartPLS). The descriptive exploratory analysis method was adopted in implementing the research. The results showed a strong positive relationship between digital poverty and unemployment rates, in addition to the presence of statistically significant differences in unemployment rates between the sexes. The study showed that students who suffer from digital poverty (lack of digital devices, Internet access, or digital skills) face greater difficulties in obtaining job opportunities, especially in the modern labor market that relies heavily on technology. Accordingly, the researcher recommends the necessity of enhancing digital skills as part of the student's scientific study to face the labor marke

Keywords: digital poverty, unemployment, digital technology, poverty in Iraq.

Conclusions:

One of the most important determinants of the current study is the scarcity of similar studies. As far as we know, there are no previous studies available at the local level on the issue of financial balance. As for Arab and foreign studies, they are mostly economic and accounting studies.

مجلة الريادة للمال والاعمال
2026، المجلد السابع، العدد الخاص، الصفحات 198- 208

دراسة التأثير المحتمل للفقر الرقمي كأداة للتقليل من البطالة: دراسة تحليلة لاراء عينة من طلبة جامعة المستقبل

أمجد حميد مجيد[1*]، أحمد حسن شاكر[2]
[1،2]ادارة الاعمال، كلية العلوم الادارية، جامعة المستقبل، بابل، العراق
amjed_hameed@uomus.edu.iq , ahmed.hasan@uomus.edu.iq

معلومات البحث:
- تاريخ النشر: 2026 –10–25

المؤلف المراسل:
أمجد حميد مجيد
amjed_hameed@uomus.edu.iq

هذا العمل مرخص بموجب المشاع الابداعي نسب المصنف 4.0 دولي(CC BY 4.0)

المستخلص:
يهدف البحث الى دراسة تاثير الفقر الرقمي للحد من مستويات البطالة. حيث أن الفجوة الرقمية والتي تعتبر جزء من الفقر الرقمي تؤدي إلى تفاقم مشكلة البطالة، خاصة بين الأفراد الذين يفتقرون إلى المهارات التكنولوجية اللازمة للاندماج في سوق العمل المتطور تكنولوجيًا. لذلك فقد تم اختيار طلبة جامعة المستقبل كعينة للبحث اذ تم توزيع 116 استمارة استبانة الكترونية الى الطلبة المبحوثين، ومن ثم تحليلها باستخدام البرنامج الاحصائي المتقدم (SmartPLS) واعتمد اسلوب التحليل الوصفي الاستطلاعي في تنفيذ البحث. اظهرت النتائج النتائج وجود علاقة إيجابية قوية بين الفقر الرقمي ومعدلات البطالة، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات البطالة بين الجنسين. الدراسة أظهرت أن الطلاب الذين يعانون من فقر رقمي (نقص في الأجهزة الرقمية، الوصول إلى الإنترنت، أو المهارات الرقمية) يواجهون صعوبات أكبر في الحصول على فرص عمل، خاصة في سوق العمل الحديث الذي يعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا. وعليه يوصي الباحث بضرورة تعزيز المهارات الرقمية كجزء من الدراسة العلمية للطالب لمواجهة سوق العمل.

الكلمات المفتاحية: الفقر الرقمي، البطالة، التكنولوجيا الرقمية، الفقر في العراق

المقدمة:

الفقر الرقمي له تأثير على معدلات البطالة حيث يمكن لهذا الجانب التكنولوجي أن يكون أداة فعّالة في تقليل هذه المشكلة الاقتصادية الهامة، تطور العالم الرقمي بدأ في فترة متأخرة من القرن العشرين، مع ظهور شبكة الإنترنت وانتشار استخدام الحواسيب الشخصية (Altman, 2019). تاريخيًا، كانت التكنولوجيا الرقمية ترتبط بالشركات الكبيرة والحكومات، لكن مع تطور الإنترنت وانخراط المزيد من الأفراد والشركات في العصر الرقمي، بدأت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تلعب دورًا حيويًا في شتى جوانب الحياة اليومية، بما في ذلك القطاع الاقتصادي. تأثير الفقر الرقمي على البطالة يعود إلى عدة عوامل. فمن الجدير بالذكر أن الفجوة الرقمية قد تؤدي إلى تفاقم البطالة، حيث أن الأفراد الذين يفتقرون للمهارات التكنولوجية اللازمة يواجهون صعوبة في الاندماج في سوق العمل المتطور تكنولوجيًا (Oyedemi, 2017). من ناحية أخرى، يمكن أن تكون التكنولوجيا الرقمية حلاً لمشكلة البطالة، من خلال إنشاء فرص عمل جديدة في قطاعات مثل تكنولوجيا المعلومات، التسويق الرقمي، والابتكار التكنولوجي بشكل عام. بفضل التكنولوجيا، يمكن للأفراد تطوير مهاراتهم وزيادة فرصهم في الحصول على وظائف مدفوعة جيدًا [(Alam, 2023).
تقليل الفقر الرقمي وتعزيز التحول الرقمي في المجتمعات يمكن أن يكونا عاملين مهمين في تخفيض معدلات البطالة وتعزيز النمو الاقتصادي. من المهم دراسة بعمق هذه العلاقة وفهم كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل فعال لخلق فرص عمل جديدة وتحسين الوضع الاقتصادي بشكل عام (Park, 2019). تحول العالم إلى عالم رقمي يعتبر تحولًا جذريًا في الطريقة التي نعيش ونعمل بها. مع تزايد استخدام التكنولوجيا في جميع جوانب حياتنا، من التواصل الاجتماعي إلى الأعمال والتعليم، أصبح الفجوة الرقمية تحديًا متزايدًا.
تأثير الفقر الرقمي على البطالة ينبع من الحاجة المتزايدة للمهارات التكنولوجية في سوق العمل الحديث. الأفراد الذين يفتقرون لهذه المهارات قد يجدون صعوبة في الحصول على فرص عمل جيدة في القطاعات الناشئة التي تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا [(Azu, etal., 2021).
قسمت الدراسة الى أربع محاور، تناول المحور الأول منهجية البحث، وتضمن المحور الثاني الدراسات السابقة والجانب النظري، في حين خصص المحور الثالث للجانب التطبيقي، وأخيراً خصص المحور الرابع لاستعراض اهم النتائج والتوصيات.

1. مشكلة البحث:

الفقر الرقمي له تأثير على معدلات البطالة حيث يمكن لهذا الجانب التكنولوجي أن يكون أداة فعّالة في تقليل هذه المشكلة الاقتصادية الهامة، وان المدخل السليم للتعرف على أي مشكلة يتمثل في أثارة مجموعة تساؤلات بحثية تحدد لنا طبيعة المشكلة وتمكن من الاحاطة بكل جوانبها، لذا فإن مشكلة البحث تنطلق من التساؤل الاتية: ما مدى التاثير المحتمل للفقر الرقمي في تقليل مستوى البطالة؟

2. أهمية البحث:

تكتسب الدراسة اهميتها من اهمية العينة المبحوثة، اذ ان فئة الطلبة في الجامعات تعتبر من أحد الركائز المهمة في الانظمة التعليمية بشكل عام ، لما لها من دور مهم في المسيرة التعليمية. فضلا عن التغييرات الاقتصادية التي تصاحب حركة السوق المحلية واحتياجات سوق العمل. من الجانب الاخر تتثمل أهمية ابعاد الفقر الرقمي في الادبيات ، فالدراسة ركزت على مفاهيم حديثة للفقر الرقمي وتاثيره على البطالة،اذ ان متغير الفقر الرقمي ما زال بحاجة الى دراسات متعددة لأثرائها واظهار أهميتها ، والجانب الاهم من هذه الدراسة هو محاولة لإبراز المتغييرين وفق مؤشرات تتلاءم مع طبيعة الهدف من الدراسة.

3. أهداف البحث:

تسعى الدراسة الى تحقيقها منها:

1. بناء اطار معرفي لموضوع الفقر الرقمي واثره في تقليل مستويات البطالة.
2. قياس التاثير المحتمل للفقر الرقمي في عينة البحث المدروسة.
3. قياس اثره في تقليل مستوى البطالة.
4. معرفة عينة الافراد المؤثرة في هذا المتغير.

الفرضيات:

لغرض الاجابة على التساؤل المطروح في المشكلة البحثية والوصول الى الاهداف البحثية انطلقت الدراسة من الفرضية الاتية:
(هنالك علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين متغير الفقر الرقمي ومتغير البطالة)

4. مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع الدراسة بفئة الطلبة في الجامعات العراقية. اذ تم اختيار طلبة جامعة المستقبل كعينة للدراسة. وهي من الجامعات الاهلية التي تاسست بموجب موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية للعام 2010.

5. أسلوب البحث:

اعتمد المنهج الوصفي في تقديم المفاهيم والجانب النظري من الدراسة، والمنهج التحليلي والكمي في تحليل البيانات باستخدام النسب والنماذج المالية لحساب التوازن المالي، واستخدام الاساليب والبرامج الاحصائية منها (smart pls) لاختبار التأثير بين متغيرات الدراسة،



الشكل (1): ابعاد الفقر الرقمي وتاثيره على البطالة
المصدر: من اعداد الباحث

المحور الأول : الجانب النظري

أولاً: مراجعة الدراسات السابقة

مفهوم الفقر الرقمي

الفقر الرقمي هو مفهوم يشير إلى عدم القدرة على الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية بشكل فعال أو استخدامها بشكل مناسب. يعتبر الفقر الرقمي تحديا اجتماعيا هاما في العصر الحديث نتيجة التطور السريع للتكنولوجيا وتأثيرها على جميع جوانب الحياة اليومية [(Ria, 2019)].

لمواجهة الفقر الرقمي، يجب توجيه الجهود نحو تعزيز التدريب على المهارات الرقمية، توفير الوصول العادل إلى التكنولوجيا، وتعزيز الوعي بأهمية الاستخدام الفعال للتكنولوجيا. بالتالي، يمكن تقليل الفجوة الرقمية وتحسين جودة حياة الأفراد وتعزيز فرصهم في المشاركة الاجتماعية

والاقتصادية في عصر الرقمنة المتسارع [(Oyedemi, 2012) (Haque, 2018).

الفقر الرقمي يمثل عائقا مهما في العصر الرقمي الحديث، حيث يؤثر على القدرة على المشاركة الكاملة في المجتمع الرقمي والاقتصاد الرقمي المعاصر. تتسبب عدم مهارة الأفراد في استخدام التكنولوجيا ونقص الوصول إلى الإنترنت في تفاقم الفجوات الاجتماعية والاقتصادية. (Brown, 2010)

يمكن أن يؤدي الفقر الرقمي إلى عدة تأثيرات سلبية، منها تقليل الفرص الاقتصادية والتعليمية، وزيادة العزلة الاجتماعية والتباين في الوصول إلى الخدمات الحيوية عبر الإنترنت، مما يؤثر على جودة حياة الأفراد ويزيد من التفاوت الاقتصادي.

بالتالي، يعد مواجهة الفقر الرقمي تحديا متعدد الأبعاد يتطلب جهودا مشتركة من الحكومات والمؤسسات والمجتمع المدني لضمان تحقيق تكافؤ الفرص وتعزيز التنمية المستدامة في عصر الرقمنة المتسارعة [(Kheswa, 2019) (Yang, 2025).

2.2أهمية الفقر الرقمي

الفقر الرقمي يشير إلى عدم القدرة على الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية والإنترنت، أو عدم القدرة على استخدامها بشكل فعال. هذه الظاهرة لها أهمية كبيرة لأنها تؤثر على العديد من جوانب الحياة الحديثة، ومن أبرز جوانب أهميتها[(Park, 2019)

1. التعليم:

عدم المساواة التعليمية: الفقر الرقمي يحد من فرص الطلاب في الوصول إلى الموارد التعليمية عبر الإنترنت، مما يعمق الفجوة بين الطلاب القادرين على الوصول إلى التكنولوجيا وأولئك الذين لا يستطيعون ذلك.

التعلم عن بعد: في ظل انتشار التعليم الإلكتروني، يصبح الفقر الرقمي عائقًا كبيرًا أمام الطلاب الذين لا يمتلكون أجهزة أو اتصالًا بالإنترنت.

2. الصحة:

الخدمات الصحية الرقمية: مع تزايد استخدام التطبيقات الصحية والاستشارات الطبية عبر الإنترنت، يصبح الفقر الرقمي عائقًا أمام الحصول على الرعاية الصحية المناسبة.

المعلومات الصحية: الإنترنت مصدر رئيسي للمعلومات الصحية، وعدم الوصول إليه يمكن أن يؤدي إلى نقص في المعرفة الصحية.

3. الحكومة والخدمات العامة:

الخدمات الحكومية الإلكترونية: العديد من الحكومات تقدم خدماتها عبر الإنترنت، مما يجعل الفقر الرقمي عائقًا أمام الحصول على هذه الخدمات.

4. الابتكار والتقدم التكنولوجي:

الإبداع والابتكار: الفقر الرقمي يحد من القدرة على المشاركة في الابتكار والتقدم التكنولوجي، مما يؤثر على النمو الاقتصادي والاجتماعي.

2.3 ابعاد الفقر الرقمي

الفقر الرقمي هو مفهوم متعدد الأبعاد، ويشمل جوانب مختلفة تتجاوز مجرد عدم الوصول إلى الإنترنت أو الأجهزة الرقمية.

يمكن تقسيم أبعاد الفقر الرقمي إلى عدة فئات رئيسية (Oyedemi, 2020) (Idris, 2024):

1. البعد المادي (الوصول إلى البنية التحتية):

عدم توفر الأجهزة الرقمية: مثل الحواسيب، الهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية.

ضعف البنية التحتية للاتصالات: مثل عدم توفر شبكات الإنترنت عالية السرعة أو عدم وجود تغطية كافية في المناطق الريفية أو النائية.

تكلفة الوصول: ارتفاع تكلفة الأجهزة واشتراكات الإنترنت التي تجعلها غير متاحة للفئات ذات الدخل المحدود.

2. البعد المعرفي (المهارات الرقمية):

نقص المهارات الرقمية الأساسية: مثل القدرة على استخدام الحواسيب، التطبيقات، والإنترنت.

نقص المهارات المتقدمة: مثل البرمجة، تحليل البيانات، والأمن السيبراني.

التعليم والتدريب: عدم توفر فرص تعليمية وتدريبية لتحسين المهارات الرقمية.

3. البعد السياسي والحوكمة:

الخدمات الحكومية الإلكترونية: عدم القدرة على الوصول إلى الخدمات الحكومية عبر الإنترنت يحد من فعالية الحوكمة الإلكترونية.

المشاركة السياسية: الإنترنت يوفر منصات للمشاركة السياسية والتعبير عن الرأي، وعدم الوصول إليه يحد من هذه المشاركة.

الشفافية والمساءلة: الفقر الرقمي يمكن أن يعيق الشفافية والمساءلة في الإدارة العامة.

4. البعد الجغرافي:

الفجوة بين المناطق الحضرية والريفية: المناطق الريفية غالبًا ما تعاني من نقص في البنية التحتية الرقمية مقارنة بالمناطق الحضرية.

2.4. تطبيقات الفقر الرقمي

الفقر الرقمي ليس مجرد مفهوم نظري، بل له تطبيقات وتأثيرات ملموسة في الحياة اليومية للأفراد والمجتمعات [(Ria, 2019).

1. الخدمات الحكومية:

الخدمات الإلكترونية: العديد من الحكومات تقدم خدماتها عبر الإنترنت، مثل تجديد الوثائق، دفع الفواتير، والتسجيل في البرامج الاجتماعية. الفقر الرقمي يحد من القدرة على الوصول إلى هذه الخدمات.

المشاركة المدنية: الإنترنت يوفر منصات للمشاركة المدنية والتعبير عن الرأي، وعدم الوصول إليه يحد من هذه المشاركة.

2. التواصل الاجتماعي:

العزلة الاجتماعية: الأشخاص الذين لا يستطيعون الوصول إلى الإنترنت يفقدون فرصة التواصل مع الأصدقاء والعائلة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مما يعزز الشعور بالعزلة.

المجتمعات الافتراضية: المشاركة في المجتمعات الافتراضية والمنصات الاجتماعية تصبح غير متاحة للأشخاص الذين يعانون من الفقر الرقمي.

3. الثقافة والإعلام:

الوصول إلى المعلومات: الإنترنت مصدر رئيسي للمعلومات والأخبار، وعدم الوصول إليه يحد من القدرة على البقاء على اطلاع بالأحداث الجارية.

المحتوى الثقافي: المنصات التي تقدم محتوى ثقافيًا، مثل الكتب الإلكترونية، الأفلام، والموسيقى، تصبح غير متاحة للأشخاص الذين يعانون من الفقر الرقمي .

4. الابتكار والبحث:

البحث العلمي: الباحثون الذين لا يستطيعون الوصول إلى قواعد البيانات العلمية والمجلات الأكاديمية عبر الإنترنت يواجهون صعوبات في إجراء البحوث.

الابتكار: الفقر الرقمي يحد من القدرة على المشاركة في الابتكار والتقدم التكنولوجي، مما يؤثر على النمو الاقتصادي والاجتماعي.

5. الأمن والخصوصية:

الأمن السيبراني: الأشخاص الذين لا يملكون المهارات الرقمية الأساسية قد يكونون أكثر عرضة للخروقات الأمنية والاحتيال عبر الإنترنت.

الخصوصية: عدم المعرفة بكيفية حماية البيانات الشخصية يمكن أن يؤدي إلى انتهاكات الخصوصية.

2.5 البطالة

البطالة هي حالة تحدث عندما يكون الفرد قادرًا ومستعدًا للعمل ولكنه غير قادر على العثور على وظيفة مناسبة. تعتبر مشكلة البطالة من أهم التحديات الاقتصادية التي تواجه المجتمعات في جميع أنحاء العالم، حيث تؤثر بشكل كبير على الأفراد والاقتصاد بشكل عام. يمكن أن تكون أسباب البطالة متنوعة ومعقدة، تتراوح بين الأسباب الهيكلية والاقتصادية والاجتماعية (Yang, 2025). (Oyedemi, 2017) و (Haque, 2018)

تتضمن بعض المشكلات الهيكلية التي تؤدي إلى البطالة عوامل مثل تغيرات في هيكل الصناعة والتكنولوجيا، ونقص المهارات لدى العمال، وعدم توافق العرض والطلب في سوق العمل. من جانب آخر، تشمل العوامل الاقتصادية انكماش الاقتصاد، زيادة معدلات التضخم، وعدم الاستقرار الاقتصادي. بينما تشمل العوامل الاجتماعية عوامل كالتمييز العرقي والجنسي، والتعليم، والقدرة على الوصول إلى فرص العمل.

تترتب على البطالة عواقب اجتماعية واقتصادية خطيرة، بما في ذلك الفقر، وانخفاض مستويات المعيشة، وزيادة في معدلات الجريمة والتدهور الاجتماعي. لذلك، يعتبر الحد من البطالة أمرًا حيويًا للاقتصادات الوطنية وللمجتمعات بشكل عام.

من أجل معالجة مشكلة البطالة، تتطلب الحكومات والمؤسسات الخاصة والمجتمع المدني تبني سياسات وبرامج فعالة تشمل تعزيز فرص العمل، تطوير المهارات والتعليم، دعم ريادة الأعمال، وتعزيز المساواة في سوق العمل. كما يجب أن تكون هناك استراتيجيات متكاملة لتعزيز النمو الاقتصادي المستدام والشامل الذي يخلق فرص عمل جديدة ويدعم الابتكار والاستثمار.

البطالة تؤدي إلى تقليل الإنتاجية الاقتصادية وتقلص الناتج المحلي الإجمالي، مما يؤثر سلباً على نمو الاقتصاد وقدرته على خلق ثروة وفرص استثمار. قد تزيد البطالة من معدلات الفقر وتقلص فرص التعليم والصحة، مما يؤثر على النمو الاجتماعي والاستقرار الاجتماعي. يمكن أن تسبب البطالة مشاكل نفسية مثل القلق والاكتئاب نتيجة لفقدان الهوية المهنية والشعور بالعجز عن تحقيق الأهداف الشخصية [Azu, etal., 2021].

تقديم برامج تدريبية وتعليمية تهدف إلى تحسين مهارات العمال وتوفيرهم بالمهارات المطلوبة في سوق العمل يمكن أن يزيد فرص التوظيف. دعم رواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة يمكن أن يؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة وتعزيز النمو الاقتصادي. وضع سياسات وقوانين تنظم سوق العمل وتعزز المساواة والعدالة الاجتماعية يمكن أن تقلل من معدلات البطالة.

2.6أهمية البطالة

البطالة هي واحدة من أهم القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المجتمعات في مختلف أنحاء العالم. لها تأثيرات واسعة النطاق على الأفراد والأسر والمجتمعات بأكملها. فيما يلي بعض الجوانب الرئيسية لأهمية البطالة (Yang, 2025) و (Oyedemi, 2017) و (Park, 2019)

1. التأثيرات الاقتصادية:

فقدان الدخل: البطالة تؤدي إلى فقدان الدخل للأفراد والأسر، مما يقلل من القوة الشرائية ويؤثر سلبًا على الاقتصاد المحلي.

تباطؤ النمو الاقتصادي: ارتفاع معدلات البطالة يمكن أن يؤدي إلى انخفاض الاستهلاك والاستثمار، مما يعيق النمو الاقتصادي.

2. التأثيرات الاجتماعية:

الفقر والتفاوت الاجتماعي: البطالة هي أحد الأسباب الرئيسية للفقر وزيادة التفاوت الاجتماعي، حيث يعاني العاطلون عن العمل من صعوبات في تلبية الاحتياجات الأساسية.

التوتر الاجتماعي: ارتفاع معدلات البطالة يمكن أن يؤدي إلى زيادة التوترات الاجتماعية والاضطرابات، حيث يشعر الأفراد بالإحباط واليأس.

الهجرة: البطالة يمكن أن تدفع الأفراد إلى الهجرة بحثًا عن فرص عمل، مما يؤثر على التركيبة الديموغرافية للمجتمعات.

3. التأثيرات النفسية:

الصحة النفسية: البطالة يمكن أن تؤدي إلى مشاكل نفسية مثل الاكتئاب، القلق، وانخفاض تقدير الذات.

التفكك الأسري: الضغوط المالية والنفسية الناتجة عن البطالة يمكن أن تؤدي إلى زيادة حالات التفكك الأسري والطلاق.

4. التأثيرات على الأفراد:

فقدان المهارات: البقاء بدون عمل لفترات طويلة يمكن أن يؤدي إلى فقدان المهارات المهنية وتقليل فرص الحصول على عمل في المستقبل.
التهميش الاجتماعي: العاطلون عن العمل قد يشعرون بالتهميش الاجتماعي وفقدان الانتماء إلى المجتمع.

5. التأثيرات على الشباب:

فقدان الأمل: البطالة بين الشباب يمكن أن تؤدي إلى فقدان الأمل في المستقبل وزيادة الشعور بالإحباط.
الهجرة الخارجية: الشباب العاطلون عن العمل قد يلجأون إلى الهجرة إلى دول أخرى بحثًا عن فرص أفضل .

2.7احصائيات عامة للبطالة لطلاب العراق

وفقًا لتقارير سابقة صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء العراقي ومنظمات دولية مثل البنك الدولي، فإن معدل البطالة في العراق كان مرتفعًا نسبيًا، خاصة بين الشباب
في السنوات الأخيرة، تراوحت معدلات البطالة في العراق بين 10% إلى 15%، مع ارتفاع ملحوظ بين فئة الشباب (15-24 سنة).

- بطالة الشباب والخريجين

تشير التقارير إلى أن معدل البطالة بين الشباب في العراق أعلى بكثير من المعدل العام، حيث قد يصل إلى 25% أو أكثر.
يعاني خريجو الجامعات من صعوبات كبيرة في العثور على فرص عمل، خاصة في التخصصات التي لا تتوافق مع احتياجات سوق العمل.

- أسباب بطالة الطلاب والخريجين

عدم توافق التعليم مع سوق العمل: العديد من الخريجين يدرسون تخصصات لا تتناسب مع احتياجات الاقتصاد العراقي. ضعف القطاع الخاص: يعتمد الاقتصاد العراقي بشكل كبير على القطاع العام، الذي يعاني من محدودية الوظائف.
عدم وجود برامج تدريبية كافية: هناك نقص في البرامج التي تؤهل الخريجين لدخول سوق العمل.
الوضع الأمني والسياسي: يؤثر عدم الاستقرار السياسي والأمني على فرص الاستثمار وخلق وظائف جديدة.

المحور الثاني : الجانب التطبيقي

اولاً. تناول المبحث الثالث الجانب العملي للبحث. أذ تم التحقق من ثبات وصدق أداة البحث (الاستبيان) ومن ثم اجراء اختبار الإحصاء الوصفي فضلا عن اختبار فرضيات البحث عبر تحليل علاقة الارتباط بين متغيراته واختبار تأثير المتغير المستقل وابعاده في المتغير التابع.

أولا: ثبات مقياس البحث وترميز فقراته:

نظرًا لأهمية التأكد من موثوقية أدوات القياس المستخدمة في البحث، كان من الضروري حساب معامل الثبات باستخدام مقياس ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha). ومن أجل التحقق من درجة الثبات في مقياس البحث الحالي، قام الباحث باحتساب قيم معامل ألفا كرونباخ بمساعدة برنامج SPSS (الإصدار 25)، حيث تم عرض النتائج المستخلصة في الجدول (1). وتُعد هذه الخطوة أساسية لضمان اتساق الفقرات المكونة للمقياس وقدرته على قياس المتغيرات محل الدراسة بشكل دقيق.

الجدول (1) معامل ألفا كرونباخ لمقياس البحث

المتغير	الرمز	ألفا كرونباخ	الرمز	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
الفقر الرقمي	Dp	852 .	Dp	20	812.

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على نتائج برنامج SPSS V.25.

يشير جدول (1) المذكور أعلاه الى ان معامل الفا كرونباخ هو (0.812)، وهو ما يدل على توافرّ الثبات والإتساق الداخلي لفقرات المقياس المستخدم.

ثانيا: تقييم انموذج المقياس

تُعد عملية تقييم نموذج القياس خطوة جوهرية تسبق اختبار الفرضيات في أي تحليل إحصائي متقدم، إذ يُمثل هذا التقييم أحد المؤشرات الرئيسة على مستوى المصداقية والموثوقية للمتغيرات المدروسة. وضمن إطار نمذجة المربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM)، يوصي Hair (2014) بضرورة فحص نموذج القياس وفق مجموعة من المعايير الأساسية التي تكفل دقة النتائج وصلاحية

جدول (2) معايير تقييم انموذج القياس

المعيار	الغرض	الحد الأدنى المقبول
معامل كرونباخ الفا	اختبار ثبات واتساق المقياس	0.7
الثبات المركب	اختبار ثبات واتساق المقياس	0.6
ثبات الفقرة (التشبعات)	اختبار صدق المقياس	0.6
متوسط التباين المستخلص (AVE)	اختبار صدق المقياس	0.5

المصدر: Hair, J. (2014). A primer on partial least squares structural equations modeling (PLS-SEM. Los Angeles: SAGE.

1- تقييم انموذج القياس لمتغير التحسين المستمر
باستخدام برنامج SmartPLS تم بناء انموذج القياس والذي يستعرض نتائجه الجدول (3):

جدول (3) نتائج اختبار انموذج القياس لمتغير التسويق الوردي

الفقرات	التشبعات	الثبات المركب	AVE
Q1	0.791	0.799	0.563
Q2	0.739		
Q3	0.796		
Q4	0.772		
Q5	0.798		
Q6	0.729		
Q7	0.796		
Q8	0.772		
Q9	0.798		
Q10	0.729		
Q11	0.796		
Q12	0.772		
Q13	0.798		
Q14	0.729		
Q15	0.690		
Q16	0.879		
Q17	0.785		
Q18	0.748		
Q19	0.811		
Q20	0.788		

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS

بناءا على مؤشرات المذكورة في الجدول (3) تشير نتائج الاختبار انموذج القياس تحقيق كافة الفقرات للحدود المقبولة من التشبعات، كما حققت المتغيرات الحدود المقبولة لكل من الثبات المركب و AVE.

ثانيا: الإحصاء الوصفي للبحث

يوضح الجدول (4) الخصائص الديموغرافية والتنظيمية لأفراد عينة البحث، حيث بلغ عدد المشاركين (116) فردًا، وذلك استنادًا إلى البيانات المستحصلة من إجاباتهم على استمارات الاستبانة المعدّة لهذا الغرض. ويقدّم الجدول عرضًا تفصيليًا لمتغيرات العينة بما يعكس تنوع خصائص المبحوثين، الأمر الذي يسهم في تعزيز دقة النتائج وموضوعيتها عند تحليل علاقات المتغيرات قيد الدراسة.

جدول (5) التحليل الوصفي لفقرات المتغير المستقل والتابع

	رقم السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المتغير الفقر الرقمي	Q1	4.093	0.786
	Q2	4.133	0.754
	Q3	4.113	0.837
	Q4	4.131	0.627
	Q5	4.18	0.684
	Q6	4.027	0.774
	Q7	3.32	0.819
	Q8	4.431	0.486
	Q9	4.047	0.686
	Q10	4.073	0.664
	Q11	4.113	0.698
	Q12	4.067	0.546
	Q13	3.953	0.827

	Q14	4.027	0.774
	Q15	4.147	0.715
	الاجمالي	4.174	0.551

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS

تم قياس المتغير المستقل (الفقر الرقمي) من خلال الفقرات (1-15) اذ يوضح الجدول رقم (5) إلى الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة باستجابات المستجيبين في العينة المبحوثة، كما وتشير المؤشرات في الجدول المذكور أعلاه الى ان الوسط الحسابي الافتراضي اعلى من الوسط المعياري والبالغ (3) في حين بلغ الوسط الحسابي المعياري (4.04)، اما قيمة الانحراف المعياري فبلغت (0.548) وهذا يشير وجود اتفاق مرتفع في الاجابات حول فقرات المتغير المستقل، وصف وتشخيص فقرات البطالة (المتغير المستجيب):

جدول (6) حسابات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير البطالة N=116

	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المتغير البطالة	Q16	3.84	0.849
	Q17	3.76	0.846
	Q18	3.68	0.897
	Q19	3.828	0.571
	Q20	3.933	0.718
	الكلي	3.743	0.511

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS

تم اعتماد الفقرات (16-20) لقياس متغير البطالة، كما يبين الجدول (6) القيم الإحصائية المتمثلة في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد العينة حول المتغير التابع. ويتضح من نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي الكلي بلغ (3.743)، وهو أعلى من القيمة المعيارية المفترضة البالغة (3)، في حين بلغ مقدار الانحراف المعياري (0.49). وتشير هذه النتائج إلى وجود درجة من التجانس والاتفاق بين إجابات المبحوثين بشأن متغير البطالة.

4-النتائج

هذا المحور سيتضمن استعراض النتائج الخاصة باختبار فرضيات البحث الحالي والمتعلقة بمتغيراته المتمثلة بـ(الفقر الرقمي - متغير مستقل و البطالة – متغير تابع)، تم اللجوء إلى أسلوب معامل ارتباط Spearman لاستخراج طبيعة العلاقات الإحصائية بين المتغيرات قيد الدراسة، إذ جرى كذلك تضمين اختبار الفرضيات الخاصة بالتأثير المباشر من خلال بناء أنموذج المعادلات الهيكلية (SEM) الذي يوضح أشكال التأثير المتبادل بين المتغيرات.

1- الفرضية الرئيسة الأولى في النص على: "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية معنوية بين متغير الفقر الرقمي ومتغير البطالة". ولأجل التحقق من صحة هذه الفرضية وغيرها من الفرضيات المتعلقة بالارتباط، تم الاعتماد على نتائج مصفوفة معامل ارتباط Spearman المبينة في الجدول (7)، والتي تتيح تفسير قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات موضوع البحث

الجدول (7) علاقات الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع

	البطالة	الفقر الرقمي	
البطالة	Spearman Correlation	1	.649**
	Sig. (2-tailed)		.004
	N	116	116

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SMARTPLS.

اعتمد البحث الحالي في اختبار فرضياته على استخدام معامل الارتباط البسيط (Spearman) لقياس طبيعة العلاقات الإحصائية بين المتغيرات المدروسة، حيث يمثل المتغير المستقل الفقر الرقمي في حين يمثل المتغير التابع البطالة. وتشير نتائج الجدول (7) إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية معنوية بين المتغيرين على المستوى الكلي، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي بين الفقر الرقمي والبطالة (0.649) عند مستوى معنوية (0.01). ويعني ذلك أن ارتفاع مستويات الفقر الرقمي يقترن بزيادة احتمالية تفاقم معدلات البطالة، الأمر الذي يدعم الفرضية التي طرحتها الدراسة حول الترابط الوثيق بين الظاهرتين.

2- اختبار علاقات التأثير

تختبر فرضيات التأثير في هذه الدراسة بالاعتماد على معاملات المسار (Path Coefficients) المستخرجة من النموذج الهيكلي، إذ تم اللجوء إلى أسلوب نمذجة المربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM) لتقدير العلاقات بين

المتغيرات. ووفقًا لما أوضحه Hair (2014)، فإن تقييم النموذج الهيكلي يتم من خلال مجموعة من المعايير الإحصائية التي تعكس قوة وصلابة النموذج في تفسير العلاقات المفترضة. وقد تم اعتماد تلك المعايير كما هو موضح في الشكل المخصص لذلك، فضلاً عن النتائج الرقمية المبينة في الجدول (...) التي تسلط الضوء على مدى كفاءة النموذج في اختبار فرضيات التأثير بين المتغيرات موضوع الدراسة وحسب جدول (8):

جدول (8) معايير تقييم الانموذج الهيكلي

المعيار العتبة (الحد المسموح)
معنوية معامل المسار t قيمة =< 1.96
p قيمة => 0.05
معامل التفسير R2 0.25 ضعيف، 0.5 متوسط، 0.75 عالي

Source: Hair, J. (2014). A primer on partial least squares structural equations modeling (PLS-SEM. Los Angeles: SAGE.

- اختبار الفرضية الرئيسية

اشارت الفرضية الرئيسية الثانية على ان " توجد علاقة تأثير معنوي إيجابي للفقر الرقمي ومتغير البطالة" وكما في الجدول ادناه:

جدول (9) نتائج تقييم الانموذج الهيكلي الخاص بالفرضية الرئيسية الثانية

الفرضية	المسار	VIF	معامل المسار	t Value	p Value	النتيجة	حجم التأثير f2	معامل التحديد R2	R2 المعدل
H1	PM→CI	1	0.738	15.70	0.00	قبول	1.698	0.602	0.584

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SmartPLS

أوضحت النتائج المعروضة في الجدول (9) أن قيمة معامل المسار (Path Coefficient) الذي يمثل التأثير المباشر قد بلغت (0.738)، في حين أظهر معامل التحديد (R2) قيمة مقدارها (0.602)، وهو ما يعكس قدرة النموذج على تفسير نسبة معتبرة من التباين في المتغير التابع. وللتأكد من دلالة هذا التأثير، تم الرجوع إلى قيمتي t وp المبينتين في الجدول (8)، حيث توافقت القيم المحسوبة مع الحدود الإحصائية المقبولة. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن العلاقة ذات دلالة معنوية، الأمر الذي يؤدي إلى قبول الفرضية الرئيسة المتعلقة بوجود تأثير مباشر بين المتغيرات موضوع الدراسة.

5-المناقشة

اشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين الفقر الرقمي ومعدلات البطالة، مما يدعم الفرضية القائلة بأن ضعف الوصول إلى التكنولوجيا أو المهارات الرقمية يؤدي إلى تهميش فئات واسعة من سوق العمل. ويُفهم من "العلاقة الإيجابية" أن كلما زاد مستوى الفقر الرقمي، زادت معدلات البطالة بين الأفراد.

هذا منطقي في سياق الاعتماد المتزايد على التقنيات في الوظائف، سواء في التقديم على الوظائف أو أدائها. فالوظائف اليوم تتطلب مهارات استخدام الحاسوب، الإنترنت، والعمل عبر منصات رقمية.

وجدت الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية في معدلات البطالة بين الجنسين. هذا يشير إلى أن النساء قد يكنّ أكثر تأثرًا بالفقر الرقمي من الرجال، أو أن فرص حصولهن على التعليم والمهارات الرقمية محدودة أكثر. وقد تعود هذه الفروق إلى عوامل ثقافية، تعليمية، أو اقتصادية، مما يبرز أهمية تصميم برامج تمكين رقمي تراعي النوع الاجتماعي. اختيار طلبة الجامعة كعينة يعكس اهتمامًا بتقييم مدى جاهزية الجيل الجديد لسوق العمل الرقمي. ورغم أنهم ينتمون إلى فئة يفترض بها أن تكون "رقمية بطبيعتها"، إلا أن النتائج كشفت وجود قصور في الوصول إلى الأجهزة، الإنترنت أو المهارات الرقمية، مما يسلط الضوء على الاختلال بين التعليم الجامعي ومتطلبات السوق.

الاستنتاجات والتوصيات

أولا: الاستنتاجات:

1. اثبتت نتائج البحث وجود أثر للفقر الرقمي في الحد من مستويات البطالة بين فئة الطلبة في الجامعات اذ بلغ الاثر زهاء 70% فيما اظهرت نتائج الارتباط استجابة قدرت بحدود 69% وهذا يعني وجود علاقة أثر وارتباط بين متغيرات البحث.
2. تشير نتائج الدراسة علاقة الارتباط كانت قوية بمعدل 70% بين متغيرات الدراسة. مما يشير الى ان متغير الفقر الرقمي له الاثر الواضح والرئيسي في الحد من مستويات البطالة.
3. يتميز سوق العمل بالوقت الحالي بتداخل عنصر التكنولوجيا وبشكل كبير في كل مفاصل العمل. الامر الذي يعكس الاهتمام ببناء وتعزيز مستوى التكنولوجيا الرقمية المستخدمة فضلا عن توفير الاجواء المناسبة لهم.

ثانيا: التوصيات:

1. بـ إدماج المهارات الرقمية ضمن المناهج الجامعية مهمة للغاية. فالمهارات الرقمية أصبحت أساسية وليست تكميلية، وتشمل:
2. استخدام أدوات الإنترنت في العمل (البريد، الاجتماعات، التعاون)
3. المهارات التقنية الأساسية (البرامج المكتبية، التصميم، تحليل البيانات)
4. الثقافة الرقمية (الأمان السيبراني، الوعي الإعلامي، استخدام المنصات)

توافر البيانات:

تم تضمين البيانات المستخدمة لدعم نتائج هذه الدراسة في المقالة.

تضارب المصالح:

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

موارد التمويل:

لم يتم تلقي اي دعم مالي.

شكر وتقدير:

لا احد.

References:

1. Altman, M. 2007. “Youth Labour Market Challenges in South Africa.” Accessed December 6, 2019.
2. Brown, C., and L. Czerniewicz. 2010. “Debunking the ‘Digital Native’: Beyond Digital Apartheid, towards Digital Democracy.” Journal of Computer Assisted Learning 26 (5): 357–369.
3. Chen, G. 2019. “High Data Costs – Both Cause and Effect of Our Youth Unemployment.” BusinessDay. Accessed November 18, 2019.
4. Cassim, A., and M. Oosthuizen. 2014. “The State of Youth Unemployment in South Africa.” Accessed December 6, 2019.
5. De Lannoy, A., L. Graham, L. Patel, and M. Leibbrandt. 2018. “What Drives Youth Unemployment and What Interventions Help? A Systematic Overview of the Evidence and a Theory of Change. High-level Overview Report.” Accessed November 21, 2019.
6. Hair, J. (2014). A primer on partial least squares structural equations modeling (PLS-SEM. Los Angeles: SAGE
7. Kheswa, J. G. 2017. “The Impact of Unemployment on the Sexual Behavior of Male Youth in Quzini, Eastern Cape, South Africa: A Qualitative Study.” Oriental Anthropologist 17 (1): 59–76.
8. Haque, Mohammad Mozammel, and Abd Rahman Ahlan. "Can ICT reduce poverty and unemployment and elevate development integrating micro, small, and medium enterprises in Bangladesh? - Sharing Asian experiences." International Journal of Engineering and Management Research (IJEMR) 8.4 (2018): 168-174.
9. Park, David J. "Poverty and the Shadow of Utopian Internet Theory: Insights from Interviews with Unemployed Internet Users Living Below the Poverty Line." Mediated Millennials. Emerald Publishing Limited, 2019. 175-197.
10. Oyedemi, Toks Dele, and Maphuthi Choung. "Digital inequality and youth unemployment." Communicatio 46.3 (2020): 68-86.
11. Azu, Nnanna P., et al. "Influence of digital economy on youth unemployment in West Africa." Transnational Corporations Review 13.1 (2021): 32-42.
12. Lederman, Daniel, and Marwane Zouaidi. "Incidence of the digital economy and frictional unemployment: International evidence." Applied Economics 54.51 (2022): 5873-5888.
13. Alam, Mahfooz, and Mohd Ibrahim Siddiqui. "Effective framework to tackle urban unemployment by e-government: An IoT solution for smart/metro cities in developing nation." Journal of Science and Technology Policy Management 14.1 (2023): 213-238.
14. Idris, Miftahu, And John Moses Maikomo. "Impact of Digital Economy On Youth Unemployment in Nigeria." Kasu Journal

of Economics and Development Studies 10.2 (2024): 141-156.
15. Yang, Yuelin. "The development of digital finance and the crime rate of theft." Finance Research Letters 71 (2025): 106422.
16. Nonyana, J. Z., and P. M. Njuho. 2018. "Modelling the Length of Time Spent in an Unemployment State in South Africa." South African Journal of Science 114 (11–12): 1–7. https://doi.org/10.17159/sajs.2018/4313
17. NewAfrican. 2019. "Insight: South Africa – No Country for Young People." Accessed November 21, 2019.
18. Oyedemi, T., and S. Mogano. 2017. "The Digitally Disadvantaged: Access to Digital Communication Technologies among First Year Students at a Rural South African University." Africa Education Review 15 (1): 175–191.
19. Oyedemi, T. 2012. "Digital Inequalities and Implications for Social Inequalities: A Case Study of Internet Penetration amongst University Students in South Africa." Telematics and Informatics 29 (3): 303–313.
20. Omarjee, L. 2019. "Revealed: The Cheapest Country to Buy 1GB of Mobile Data." Fin24. March 6. Accessed December 17, 2019.
21. Stats SA (Statistics South Africa). 2019b. "Quarterly Labour Force Survey Q2: 2019." accessed November 12, 2019.
22. ria (research ict africa). 2019. "cheapest prepaid broadband product by country (in used)." accessed October 6, 2019.